

الدرس الأول: بشارة ومواساة:

أفسر المفردات القرآنية:

| | | |
|--------------------------------------|---|--------------|
| أَذْنَيْتَ وَقُرَّبَتْ. | : | وَأَزَلِفَتْ |
| رَاجِعٍ لَطَاعَةِ اللَّهِ. | : | أَوَابٍ |
| مُقْبِلٍ عَلَى رَبِّهِ. | : | مُنِيبٍ |
| أُمَّةٍ. | : | قَرْنٍ |
| مَحِيدٍ وَمَهْرَبٍ. | : | مَحْيَصٍ |
| حَاضِرٍ. | : | شَهِيدٍ |
| تَعَبٍ. | : | لُغُوبٍ |
| صَوْتُ النَّفْخَةِ فِي الصُّورِ. | : | الصَّيْحَةِ |
| مُسْرَعِينَ. | : | سِرَاعًا |
| يَجْبِرُ النَّاسَ عَلَى الْإِيمَانِ. | : | يَجْبَارٍ |

أستحضرُ خبراتي السابقة، وأكملُ الجدولَ الآتي:

| اسمُ الصَّلَاةِ | وقْتُ الصَّلَاةِ |
|-----------------|---|
| الظهر والعصر | صلتان قبل الغروب. |
| الفجر | صلاة قبل شروق الشمس. |
| المغرب | صلاة بعد الغروب. |
| العشاء | صلاة في الليل بعد غياب الشفق. |
| العصر | بادرْ وابحثْ عن الصَّلَاةِ الوسطى، أيُّ صلاةٍ هي؟ |

1. ما المقصود بكلمة (مزيد) في قوله تعالى: (لهم ما يشاءون فيها ولدينا مزيد)؟

النظر إلى وجه ربهم ذي الجلال والإكرام.

2. لم خلق الله تعالى السماوات والأرض في ستة أيام، مع قدرته سبحانه وتعالى على خلقها في لحظة؟

ليبين كمال قدرته وعظيم سلطانه ويعلمنا التأني والتروي في الأمور.

3. ما المقصود ب (أدبار السجود) في قوله تعالى: (ومن الليل فسبحه وأدبار السجود (40)؟

عقب الصلوات.

4. معنى الصيحة في قوله تعالى: (يوم يسمعون الصيحة بالحق ذلك يوم الخروج)؟

ينفخ إسرافيل عليه السلام في الصور النفخة الثانية فيخرجون من القبور أحياء.

5. علل : لا يمل أهل الجنة من نعيمها.

لأنه متجدد دائما وفيه زيادة على ما يتمناه الإنسان.

6. أي آية من سورة ق ترشد إلى أنه ليس لأحد أن يجبر الآخر على الإيمان؟

نحن أعلم بما يقولون وما أنت عليهم بجبار.

المفردة القرآنية المعنى المناسب

قرن مفرد قرون وهي الأمم

فنقبوا رحلوا في الأرض

محيص مفر

المصير المرجع والنهاية

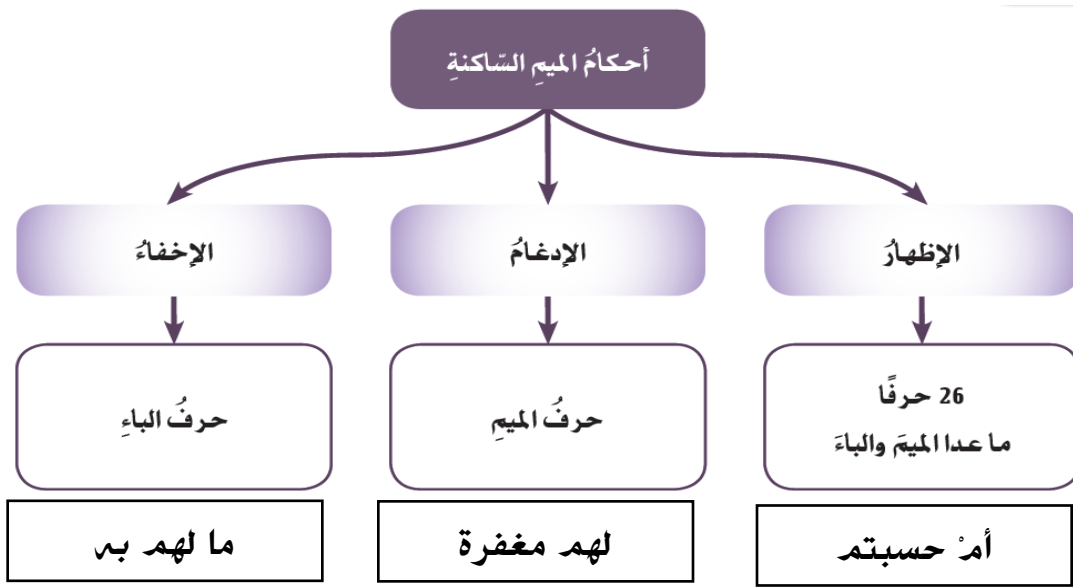
أواب راجع لربه بالتوبة

لغوب تعب

حشر جمع الناس للحساب

الدرس الثالث: أحكام الميم الساكنة:

1. الإدغامُ الشفويُّ: هوَ أنْ يأتي بعدَ الميمِ الساكنةِ حرفٌ ميمٌ مُتحرِّكٌ، فتُقرأ ميمًا واحدةً مشدَّدةً.
2. الإخفاءُ الشفويُّ: هوَ أنْ يأتي بعدَ الميمِ الساكنةِ حرفٌ باءٌ مُتحرِّكٌ.
3. الإظهارُ الشفويُّ: هوَ أنْ يأتي بعدَ الميمِ الساكنةِ حرفٌ منْ حروفِ اللِّغَةِ العربيَّةِ غيرِ الميمِ والباءِ.



مخرجُ حرفِ الميمِ منْ: **الشفيتين** ... لذلك سُمِّيتْ أحكامُها شفويَّةً (إدغامٌ شفويُّ، إخفاءٌ شفويُّ، إظهارٌ شفويُّ).

الإظهار الشفوي يأتي في كلمة واحدة مثل: يمشون، الحمد، ويأتي في كلمتين مثل: ولهم فيها
أما في الإدغام الشفوي والإخفاء الشفوي فلا يأتيان إلا في كلمتين.

أَحَلُّ:

بالتعاون مع مجموعتي أسباب إدغام الميم الساكنة في الميم المتحركة التي تليها.

لأن لهما نفس الصفة والمخرج وحتى لا ينقطع الكلام عند النطق بهما .

أَطْبِقْ، وَأَسْتَخْرِجْ:

أحكام الميم الساكنة من الآيات الواردة في الجدول الآتي:

| حكم الميم | الآية الكريمة |
|---------------|--|
| 1- إدغام شفوي | قَالَ تَعَالَى: ﴿بَلْ يُجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنذِرٌ مِنْهُمْ فَقَالَ الْكٰفِرُونَ هَذَا شَيْءٌ عَجِيبٌ ﴿٢﴾﴾ . [ق] |
| 2- إظهار شفوي | قَالَ تَعَالَى: ﴿نَحْنُ أَوْلَىٰ بِكُمْ فِي الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا نَشْتَهُنَّ أَنْفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدْعُونَ ﴿٣١﴾﴾ . [فصلت] |
| إظهار شفوي | قَالَ تَعَالَى: ﴿يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِصِحَافٍ مِنْ ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ وَفِيهَا مَا نَشْتَهُهُ الْآنْفُسُ وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ مِنْهَا حَسْبًا ﴿٧١﴾﴾ . [الزخرف] |
| 1- إخفاء شفوي | |
| 2- إظهار شفوي | |

- الإدغام الشفوي: يسمى أيضا الإدغام الصغير ، وسمي إدغام متماثل

أعلل: يشتد الإظهار الشفوي إذا جاء بعد الميم الساكنة حرف واو أو فاء.

لقرب الميم من الفاء في المخرج واتحادها مع الواو فيه.

- اختر الإجابة الصحيحة:

ما حكم الميم الساكنة التي وردت في قوله تعالى: ﴿ وَلَكُمْ فِيهَا ﴾ ؟

إدغام حقيقي

إدغام شفوي

إظهار شفوي

إخفاء حقيقي

الإجابة الصحيحة: إظهار شفوي

الدرس الثالث: الاعتدال في الإنفاق:

أشرح معاني مفردات الحديث:

إِسْرَافٍ : مجاوزة الحد في الإنفاق.
مَخِيلَةٌ : من الخيلاء وهو الفخر والتكبر.

لماذا يدعو الحديث إلى ضبط الإنفاق وترشيد الاستهلاك؟

حتى لا يتحول الإنفاق على المأكل والمشرب واللبس إلى البذخ والتفاخر والتعالي على الناس

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِسَعْدٍ وَهُوَ يَتَوَضَّأُ فَقَالَ: «مَا هَذَا السَّرْفُ؟». فَقَالَ: أَفِي الْوُضُوءِ إِسْرَافٌ؟ قَالَ: «نَعَمْ وَإِنْ كُنْتَ عَلَى نَهْرٍ جَارٍ».

(ابن ماجه، وأحمد)

◊ ماذا يترتب عن الإسراف في استخدام الماء؟

هدر للماء ، ندرة الماء وقلته ، مما يؤدي إلى قلة الموارد الطبيعية وبالتالي الفقر .

◊ بم تنصح المسلم عند استخدامه الماء للوضوء؟

الاعتدال في استخدام الماء .**ما سبب النهي عن الإسراف في اللباس؟**

لما فيه من تضييع للمال ، وإنفاق له في غير وجهه الشرعي

علل: نهى الإسلام الانسان عن الإسراف في الصدقة؟

لأنه يُنفق ماله في تطوع، ويترك الواجب.

أتأمل، وأستكشف:

بالتشارك مع مجموعتي، أتدبر الآية الكريمة في الفقرة السابقة، ثم أجيب عن الأسئلة الآتية:
 ◇ ما الذي أتوقع حدوثه للإنسان الذي يسرف على نفسه في تناول الطعام؟

يصاب بالسمنة وبالتالي يصاب ببعض الأمراض كالسكري والضغط وقصور الكلى .

◇ أعلل إسراف البعض في شراء الطعام الزائد عن الحاجة في شهر رمضان وفي ولاءم الأعراس والحفلات:

بسبب البطر والتكبر والتباهي والتفاخر .

الدرس الرابع: الامام أبو حنيفة النعمان - رحمه الله تعالى :

أئمة المذاهب الأربعة هم:

1. أبو حنيفة النعمان بن ثابت الكوفي.
2. مالك بن أنس
3. محمد بن أدريس الشافعي
4. أحمد بن حنبل

أبو حنيفة في سطور:

هو أبو حنيفة النعمان بن ثابت الكوفي؛ نسبة إلى الكوفة التي وُلِدَ، وترعرعَ فيها سنة (80 هـ) حيثُ كان والده يعمل تاجرًا في الثياب، فنشأ أبو حنيفة في أسرة ميسورة الحال، وكان على عادة أهل زمانه يساعدُ والده في عمله ليكتسب مهنته، وكان مجتهدًا في عمله حتى إنه يلفتُ نظرَ من يراه، فلقيه الإمامُ الشعبيُّ رحمته الله وقد أعجبه نشاطه فنصحَه بالنظر في العلم، فوقعَت هذه الكلمة في نفس الفتى، فأقبل على طلب العلم، وحفظ القرآن صغيرًا، وصار يعمل ويتعلم.

وفي سن السادسة عشرة رافق والده إلى بيت الله الحرام لأداء مناسك الحج. وقد التقى بطائفة كبيرة من علماء التابعين، وأخذ عنهم العلم، حتى بلغ منزلة عالية في الفقه والدين. مات في سنة (150 هـ) وعمره سبعون سنة، وصُلِّيَ عليه في بغداد، ودُفِنَ فيها.

فقه المستقبل عند الإمام أبي حنيفة:

تميّز الفقه الحنفي بالفقه الافتراضي، وهو افتراض حالة لم تقع وإيجاد حل لها، فترك لنا ثروة فقهية كبيرة سهلت على الناس أمور حياتهم فيما بعد، فقد كان أبو حنيفة يمتاز بهذه النظرة المستقبلية، ويستشرف ما يمكن أن يقع من حوادث وحالات، ويضع لها حلولاً مما أظهر اهتماماً بارزاً بالمستقبل والتخطيط له.

وُلِدَ فِي الْكُوفَةِ (80 هـ) وَعَمَلَ بِتِجَارَةِ الثِّيَابِ مَعَ وَالِدِهِ، حَفِظَ الْقُرْآنَ وَهُوَ صَغِيرٌ، وَتَعَلَّمَ عَلَى يَدِ التَّابِعِينَ.

مولده ونشأته:

بره بوالدته:

كَانَ أَبُو حَنِيفَةَ مِنْ أَبْرِّ النَّاسِ بِوَالِدَتِهِ حَتَّى أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: لَيْسَ عَلَيَّ شَيْءٌ أَشَدَّ مِنْ أَنْ تَعْتَمَّ أُمِّي بِسَبَبِي،

مواقف من حياته:

الإمام أبو حنيفة

تَمَيَّزَ الْفَقْهُ الْهَنْفِيُّ بِالْفِقْهِ الْاِفْتِرَاضِيِّ، وَهُوَ افْتِرَاضُ حَالَةٍ لَمْ تَفْعُ وَإِجَادُ حُلٍّ لَهَا، فَتَرَكَ لَنَا ثَرَوَةً فِقْهِيَّةً كَبِيرَةً

مميّزات فقهه:

من مواقفه:

1. إحسانه لجاره، حتى أصبح جاره من طلابه.

2. كرمه وإنفاقه على طلبته العلم : كتلميذه أبو يوسف الذي أصبح قاضيا للدولة بعد ذلك

الدرس الخامس: الحضارة العربية الإسلامية :

ما المراحل التي مرت بها الحضارة الإسلامية؟

مرحلة الترجمة ثم مرحلة النضج والابداع ثم مرحلة العالمية.

اقرأ، وأجيب:

مفهوم الحضارة العربية الإسلامية:

كُلُّ مَا أَنْتَجَتْهُ الْأُمَّةُ الْعَرَبِيَّةُ الْإِسْلَامِيَّةُ عَبْرَ تَارِيخِهَا الطَّوِيلِ، بِمَا يَخْدُمُ تَطَوُّرَ الْإِنْسَانِيَّةِ وَرَقِيَّتِهَا. وَسَمِّيَتْ بِالْحَضَارَةِ الْعَرَبِيَّةِ الْإِسْلَامِيَّةِ لِكَوْنِ لُغَتِهَا عَرَبِيَّةً مِنْ جِهَةٍ، وَلَأَنَّ الْإِسْلَامَ هُوَ أَسَاسُ انْتِظَامِهَا.

مظاهر الحضارة العربية الإسلامية:

انطلق المسلمون من إيمانهم بالله تعالى والغاية التي خلق من أجلها الإنسان، وهي عبادة الله تعالى وإعمار الأرض، قَالَ تَعَالَى: ﴿هُوَ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا فَاسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تُرَدُّوْنَ إِلَيْهِ﴾ [هود: 61]، فحرصوا على إعمار الأرض والارتقاء بحياة البشر، فَأَسَّسُوا الْمَسْتَشْفِيَّاتِ وَالْأَفْوَ الْمُؤَلَّفَاتِ فِي الطَّبِّ، مِثْلَ كِتَابِ الْقَانُونِ لِابْنِ سِينَا، وَفِي الْجَانِبِ الْعِمْرَانِيِّ خَطَّطُوا مُدُنًا كَامِلَةً عَلَى أَسْسٍ عِلْمِيَّةٍ، وَبَرَزَ الْفَنُّ الْإِسْلَامِيُّ فِي الْمَعْمَارِ، فَكَانَتْ بَغْدَادُ عَاصِمَةَ الْخِلَافَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ، وَأَسَّسُوا مِنْهَجَ الْبَحْثِ الْعِلْمِيِّ الْحَدِيثِ بِالْمُلاحِظَةِ وَالتَّجْرِبِ، فَكَانَ جَابِرُ بْنُ حَيَّانَ الَّذِي أَسَّسَ عِلْمَ الْكِيمِيَاءِ يَعْتَمِدُ عَلَى هَذَا الْمَنْهَجِ انْتِظَامًا مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا﴾ [الإسراء: 36]، وكذلك بقيت فروع العلم كالفلك وعلم الاجتماع وغيرها.



عوامل ازدهار الحضارة العربية الإسلامية:

- مبدأ العمل الصالح، وكلما كان العمل أنفع للناس ازدادَ قيمتهً وصلاًحاً.
- احترام الآخر وتقدير جهده، فتفاعلت الحضارة الإسلامية مع الحضارات الأخرى، واستفادت من علومها، وطورتها وأثرتّها.
- إيمانها بالعلم واحترام العقل، فأنشأت الجامعات والمدارس والمكتبات لنشر العلم.
- وازنت بين الجانب الروحي والجانب المادي؛ فجعلت للعبادة وقتاً وللعمل وقتاً.

دور دولة الإمارات العربية المتحدة في الحفاظ على الحضارة العربية الإسلامية:

- ساهمت في إبراز الفن المعماري الإسلامي في المباني العامة والدوائر الحكومية.
- أنشأت المتاحف المتخصصة بالحضارة الإسلامية.
- سنت القوانين، وأنشأت الجمعيات للحفاظ على لغة هذه الحضارة، وهي اللغة العربية.
- أنشأت المراكز المتخصصة بتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في كثير من دول العالم.
- استقطبت أهم المعارض والأحداث الثقافية، وخصّصت جانباً منها لإبراز الحضارة العربية الإسلامية.

أولاً: علل: عدم رفض الحضارة العربية الإسلامية للحضارات الأخرى، رغم الاختلاف في العقيدة:

لمرونتها وانفتاحها على الحضارات الأخرى وتفاعلها معها.

الدرس السادس: سورة الرحمن :

| | | |
|----------------|---|--|
| بِحُسْبَانٍ | : | بحسابٍ دقيقٍ . |
| وَالنَّجْمِ | : | النَّبَاتُ الَّذِي لَيْسَ لَهُ سَاقٌ . |
| يَالْقَسْطِ | : | بالعدلِ . |
| لِلْأَنَامِ | : | للخلقِ . |
| آلَا كِهَادِ | : | أوعيةِ الثَّمْرِ . |
| الْعَصْفِ | : | الثُّبَنِ . |
| ءِآلَاءِ | : | نِعَمِ . |
| صَالِحِ | : | طِينٍ يَابَسٍ . |
| مَارِجٍ | : | لهبٍ . |
| مَرَجٍ | : | أرسلَ . |
| بَرْزَخٍ | : | حاجزٍ . |
| الْمَجَارِ | : | السَّفَنِ . |
| الْمُنْتَنَاتِ | : | المحملةُ . |
| كَالْأَعْلَمِ | : | كالجبالِ . |

قوله تعال (علم البيان): أي علمه كيف يبيّن ويعبّر عما في نفسه، ليفهم للناس ويفهمهم

أجيب بمفردتي:

أولاً: ما دلالة ابتداء السورة باسم الله ﴿الرَّحْمَنُ﴾؟

حتى لا ييأس أحدٌ من رحمته

ثانياً: قوله تعالى: ﴿عَلَّمَ الْقُرْآنَ﴾ ردّ على كلام مشركي مكة. وضح ذلك.

لأنهم كانوا يقولون: أن بحيرة الراهب هو الذي يعلم محمداً القرآن.

ثالثاً: ماذا يستفيد الناس من انضباط حركة الشمس والقمر؟

تنظيم حياتهم واستقرارها وتقسيم أوقات العمل والراحة.

رابعاً: ما خطرُ التلاعب والغش في الموازين والمقاييس على المجتمع؟

ضياع الحقوق – النزاعات وفساد المجتمع

ماذا نستفيد من قوله تعال (فبأي آلاء ربكما تكذبان) ؟ أي: ماذا تنكرون من نعم الله عليكم؟

والجواب: ولا بنعمة من نعمك ربنا نكذب، فلك الحمد.

الدرس السابع: القلب وصلاح الإنسان :

يبين لنا رسول الله ﷺ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَا يُحَاسِبُ النَّاسَ عَلَى شَكْلِ أَجْسَامِهِمْ أَوْ أَلْوَانِهِمْ أَوْ مَلَامِحِهِمْ؛ لِأَنَّ الْإِنْسَانَ لَا دَخَلَ لَهُ فِي ذَلِكَ كَلْبُهُ، وَلَمْ يَفْعَلْ مِنْهُ شَيْئًا، بَلْ هَذَا خَلْقُ اللَّهِ تَعَالَى، ﴿فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ﴾ (المؤمنون: 14)، فَالَّذِي خَلَقَ الطَّوِيلَ وَالْقَصِيرَ، وَالْأَبْيَضَ وَالْأَسْوَدَ، وَالْجَمِيلَ وَغَيْرَ الْجَمِيلِ، هُوَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، وَهُوَ أَرْحَمُ مَنْ أَنْ يُحَاسِبَنَا عَلَى مَا لَمْ نَفْعَلْ، وَإِنَّمَا يُحَاسِبُ الْإِنْسَانَ عَلَى مَا عَمَلَ بِنَاءً عَلَى مَا نَوَى فِي قَلْبِهِ، فَهُوَ مَسْئُولٌ عَنِ قَصْدِهِ وَنِيَّتِهِ، وَيَتَحَمَّلُ نَتِيجَةَ عَمَلِهِ، وَلِأَنَّ النِّيَّةَ مِنْ عَمَلِ الْقَلْبِ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَنْظُرُ إِلَى الْقَلْبِ، وَالْأَعْمَالِ الَّتِي تَصْدُرُ عَنْهُ، فَإِنَّ وَقَعَ الْفِعْلُ دُونَ نِيَّةٍ سُمِّيَ "خَطَأً".

ومحاسبة الإنسان على ما في قلبه، أمرٌ يختصُّ بهِ اللهُ تَعَالَى فقط، لأنه وحده سبحانه: ﴿عَلِمُ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾

أحوال القلب:

أولاً: القلب السليم

قَالَ تَعَالَى: ﴿إِلَّا مَنْ آتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ﴾ (الشعراء)، وَهُوَ الْقَلْبُ الْعَامِرُ بِالْإِيمَانِ وَحُبِّ الْخَيْرِ، فَتَرَى صَاحِبَهُ يَطِيعُ رَبَّهُ، وَيُعَامِلُ النَّاسَ بِلُطْفٍ وَاحْتِرَامٍ وَبِالْكَلَامِ الطَّيِّبِ، وَيَكْفُ الْأَذَى عَنِ نَفْسِهِ وَعَنْ مَجْتَمَعِهِ.

ثانياً: القلب المريض

قَالَ تَعَالَى: ﴿فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ﴾ (البقرة: 10)، وَهُوَ الْقَلْبُ الْمَمْتَلِيُّ شَرًّا، فَصَاحِبُهُ لَا يُحِبُّ الْخَيْرَ لِأَحَدٍ، فَيَسِيءُ لِلنَّاسِ بِكَلَامِهِ وَيُؤْذِيهِمْ بِفِعَالِهِ.

أستنتج:

● بناءً على ما سبق، أستنتج علامات صلاح القلب.

| | | | | | | |
|---------|-------|---------|-------|---------|-------|----------|
| الإيمان | | الإخلاص | | التواضع | | حب الخير |
|---------|-------|---------|-------|---------|-------|----------|

تزكية القلب:

روى أبو هريرة رضي الله عنه، أن رجلاً شكَا إلى رسولِ الله ﷺ قسوة قلبه، فقال ﷺ: "امسحْ رأسَ اليتيمِ وأطعمِ المسكينَ".

وكان ﷺ يدعو ربّه فيقول: "يا مُقَلِّبَ القلوبِ ثبِّتْ قلبي على دينِكَ" (المندري).

وقال تعالى تعليمًا لعباده الدعاء: ﴿رَبَّنَا لَا تُرِخْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ﴾ (آل عمران).
فهذه طرائق مادية ومعنوية لتطهير القلب من الشرور، وزيادة الخير فيه، فقد تمرُّ بالإنسان ظروفٌ تشغله، وقد يتعرّض لمواقف تضعف فيها عزمته، فيعالج كل ما يعترى القلب بالدعاء إلى الله تعالى، وطاعته، وبعمل الخير ونبذ الشرِّ وقدوتنا رسول الله ﷺ.

وماذا بعد؟! لا بد من العناية بالقلب وسلامته، كما بين لنا الله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ النَّبَّاءَ إِذَا يَدْعُوهُمْ إِلَى عِبَادَةِ اللَّهِ فَيَكْفُرُوا بِمَا كَفَرُوا وَالَّذِينَ لَا يَتَّبِعُونَ النَّبَّاءَ إِذَا يَدْعُوهُمْ إِلَى عِبَادَةِ اللَّهِ فَيَقُولُوا لَوْ أَنَّا كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ الرَّسُولِ إِذْ دَعَاهُمْ فَلَاحِقَ الْأُتْمَانِ﴾ (الزُّمَر: 28).



الدرس الثامن: الدين يسر :

من نعم الله تعالى على الأمة الإسلامية أن جعلنا أمةً وسطاً بين الأمم في العقائد والتشريعات، قال الله تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾ [البقرة: 143]، ففرض الله علينا عبادات وفرائض تناسب قدراتنا وإمكاناتنا، وأمرنا أن نلتزم بها فلا نزيد فيها إلى حد نرهق فيه أجسادنا وأرواحنا، ولا نتهاون فيها فنضيّعها وننقص منها، ووضح لنا الطريق المستقيم الذي يجب علينا أن نسلكه ونتبعه، قال تعالى: ﴿وَأَنْ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ﴾ [الأنعام: 153].

أشرح معاني مُضرداتِ الحديثِ:

| | |
|------------------|---|
| يُسْرٌ | : من التيسير، وهو السهولة في الأداء. |
| يُشَادَ الدِّينَ | : المشادة: المغالبة، والمقصودُ (يبالغُ في أداءِ العباداتِ). |
| غَلَبَهُ | : قَهَرَهُ. |
| فَسَدَّدُوا | : الزموا السدادَ، وهو الصوابُ والتوسطُ. |
| قَارِبُوا | : اعملوا ما يقربكم من الصوابِ. |
| الْغَدْوَةَ | : أوّل النهارِ. |
| الرَّوْحَةَ | : آخرُ النهارِ. |
| الدُّجَةَ | : ظلمة الليلِ. |

الإسلام مبني على السماحة والتيسير في جميع مجالاته من العبادات والمعاملات والأخلاق

◊ بين التساهل والتوسط والتشدد في العبادة:

| التمييزُ | التساهلُ | التوسطُ | التشددُ |
|----------|---|--|-----------------------------------|
| المفهومُ | عدم أداء العبادات على الوجه المطلوب شرعاً | أداء العبادات على الوجه الذي فرضت عليه | الإكثار والزيادة في أداء العبادات |
| المثالُ | تأخير الصلوات / ترك السنن | أداء الصلوات والسنن دون زيادة | قيام الليل كاملاً |

◊ الآثار المترتبة على المجتمع في التساهل أو التشدد في الدين، ضمن الجدول الآتي:

| الأثر المترتب عليه | العمل |
|--|------------------|
| انتشار مظاهر البعد عن الدين من ترك صلاة الجماعة واللباس غير المحتشم، وترك صلاة التراويح مما يؤدي لضياع الدين | التساهل في الدين |
| انتشار مظاهر التشدد والتعنّت التي تؤدي إلى التضييق على الناس مما يؤدي إلى نفور الناس من الدين | التشدد في الدين |

من مظهر يسر الإسلام في الصلاة

1. سهل على المسافرين الجمع والقصر.
2. أباح التيمم لمن لم يجد الماء
3. رخص للذي لا يستطيع القيام أن يصلي على الهيئة التي تناسب صحته قاعدا أو جالسا أو مستلقيا.
4. رخص المسح على الخفين للمسافر والمقيم

الدرس التاسع: التفكير في الإسلام :

والتفكر هو:

إعمال العقل في دراسة الأشياء وتحليلها من أجل الوصول لحقائق واستنتاجات جديدة، وقد جاءت الدعوة إليه في كتاب الله تعالى بألفاظ متعددة، مثل: النظر، والبصر، والتدبر، والاعتبار، والتذكر، وجميعها عمليات عقلية، يكمل بعضها بعضاً ومرتبطة بالتفكر.

. فائدة الفعل المضارع ﴿يَتَفَكَّرُونَ﴾، في قوله تعالى: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ [الزهد: 3].

..... يفيد استمرار الفعل وتكراره مرة بعد مرة .

عن كيفية شكري لله تعالى في مخلوقاته التي سخرها لي على سطح الأرض:

◇ النّبات: أحافظ عليه وأعتني به فأسقيه ولا أتلفه.

◇ الحيوان: أحسن معاملته فأرفق به، وأعتني به بتقديم الطّعام والماء له، وأبتعد عن تعذيبه.

◇ الماء: أحسن استخدامه، ولا أسرف في استخدامه، فلا أفتح الصنبور وأتركه مفتوحًا، ولا أسكبه على الأرض.

ثمرات التّفكير:

للتّفكير في خلق الله تعالى ثمراتٌ عدّة تعودُ على الفرد والمجتمع، منها:

1. ترسيخ إيمان المؤمن بوحداية الله تعالى، فيتواضع لعظمته، ويُقبل على طاعته طلبًا لرحمته وجنته. قال تعالى: ﴿أَمَّنْ هُوَ قَنِيتُ ءَانَاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا يَحْذَرُ الْآخِرَةَ وَيَرْجُوا رَحْمَةَ رَبِّهِ ۗ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿١﴾﴾ . [الزمر]
2. خشية الله تعالى، فالعلماء أكثر خشيةً لله من غيرهم. قال تعالى: ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾ . [فاطر: 28]
3. إكساب المتفكر الحكمة، فيستشرف بعقله عواقب الأمور، ويتصرف مراعيًا النفع العام، ومتجنبًا الوقوع في الفتن، فيحافظُ على ممتلكاتِ وطنه وينميها. قال تعالى: ﴿يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٣١﴾﴾ . [البقرة]
4. التّقدم العلميّ في كافة مجالات الحياة، فالارتباط وثيق بين التّفكير في الكون، وتقدّم العلم، وتوكّده الاختراعات التي قدّمها العلماء الأوائل.
5. احساس الإنسان بجمال الكون والاستمتاع به وتذوّقه، ممّا يؤدي إلى انشراح الصّدر وسكينة القلب.

مراجعة لأحكام التجويد

| الحكم | النوع | حروفه | تعريفه | مثال |
|------------------------------|------------------|------------------------------------|--|---|
| أحكام النون الساكنة والتنوين | الإظهار | أ ه ح خ ع غ | إخراج الحرف من مخرجه من غير غنة ظاهرة ولا تشديد | سَمِعَ عَلَيْهِ يَنْهَوْنَ |
| | الإدغام | بغنة : ي ن م و | النطق بالحرفين حرفاً واحداً مشدداً مع غنة | خَيْرَ بَرٍّ |
| | | بغير غنة : ل ر | النطق بالحرفين حرفاً واحداً مشدداً بدون غنة | مِن لَدُنَّ |
| | الإقلاب | ب | جعل حرف مكان آخر مع مراعاة الغنة والإخفاء في الحرف المقلوب | أَنْبَتَتْ |
| الإخفاء | باقي الحروف | حالة من اللفظ بين الإظهار والإدغام | فَصَبْرٌ جَمِيلٌ يَنْكُتُونَ | |
| أحكام الميم الساكنة | الإدغام المتماثل | م | إدغام الميم الساكنة بالميم المشددة في كلمة أخرى | لَهُمْ مِّنْ |
| | الإخفاء الشفوي | ب | إذا وقع حرف الباء بعد الميم الساكنة أخفيت الميم | وَأَمَدَدْنَاهُمْ بِفِكَهَةٍ |
| | الإظهار الشفوي | باقي الحروف | يجب إظهار الميم الساكنة إذا وقع بعدها باقي الحروف, ويكون أشد إظهاراً عند الواو والفاء. | بِهِمْ ذُرِّيَّتِهِمْ وَمَا أَلْتَنَاهُمْ |
| القلقلة | صغرى | قطب جد | إذا جاء الحرف ساكناً في وسط الكلمة، أو في آخرها ولم نقف عليها | رَجَعَ |
| | وسطى | | إذا جاء الحرف ساكناً سكوناً حقيقياً أو عارضاً في آخر الكلمة | قَدَّ |
| | كبيرة | | الوقوف عند الحرف المشدد في آخر الكلمة | بِالْحَقِّ |

